

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة مخاطر



عنوان التقرير

دور ممارسات إدارة المخاطر في تحسين فعالية
الاستجابة

لحالات الطوارئ

(دراسة تطبيقية على مشاريع الكبرى في السعودية)

إعداد الطالب/

محمد مصلح محمد العلوني

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

أولا - المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من الأسس الرئيسة التي تقوم عليها الدراسات الأكاديمية، إذ تمثل مجموعة من المبادئ والقيم التي يلتزم بها الباحث أثناء جميع مراحل البحث، بدءاً من اختيار المشكلة البحثية، مروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج وتوثيقها. ويسهم الالتزام بهذه المبادئ في تعزيز مصداقية النتائج، وحماية حقوق المشاركين، وضمان النزاهة والشفافية في تنفيذ الدراسة.

ويهدف هذا التقرير إلى استعراض مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها ومبادئها الأساسية، مع تطبيقها على الدراسة المعنونة بـ “دور ممارسات إدارة المخاطر في تحسين فعالية الاستجابة لحالات الطوارئ (دراسة تطبيقية على المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية)”.
السعودية).

ثانيا - أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تتمثل أهمية أخلاقيات البحث العلمي فيما يأتي:

- 1 - تعزيز الثقة في نتائج الدراسة.
- 2- حماية حقوق المشاركين في البحث.
- 3- ضمان النزاهة والموضوعية في جمع البيانات وتحليلها.
- 4- المحافظة على سرية المعلومات والبيانات.
- 5- منع الانتحال العلمي وسرقة الملكية الفكرية.
- 6- رفع جودة البحث العلمي وزيادة موثوقيته.
- 7- دعم متخذي القرار بنتائج علمية دقيقة تساهم في تطوير إدارة المخاطر والاستجابة للطوارئ

ثالثا- المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

1- الأمانة العلمية

ويقصد بها التزام الباحث بتوثيق جميع المراجع المستخدمة وعدم نسب أفكار الآخرين إلى نفسه، مع عرض النتائج كما تم التوصل إليها دون تحريف.

مثال:

عند الاستفادة من الدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المخاطر أو الاستجابة للطوارئ سيتم توثيقها وفق أسلوب APA وعدم استخدام أي نص أو فكرة دون الإشارة إلى مصدرها.

2- النزاهة

ويقصد بها تنفيذ جميع مراحل الدراسة بصدق وشفافية دون التلاعب بالبيانات أو النتائج.

مثال:

إذا أظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في تطبيق بعض ممارسات إدارة المخاطر داخل المشاريع الكبرى، فسيتم عرض النتائج كما هي دون تعديل.

3- الموضوعية

ويقصد بها الابتعاد عن أي تحيز شخصي أثناء جمع البيانات أو تحليلها.

مثال:

سيتم توزيع الاستبانة على أفراد العينة دون التأثير على إجاباتهم أو توجيههم نحو إجابات معينة.

4- السرية

تعني حماية جميع البيانات الخاصة بالمشاركين وعدم الإفصاح عنها لأي جهة.

مثال:

لن يتم طلب أسماء المشاركين أو أسماء الشركات بصورة مباشرة، وسيتم استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.

5- الموافقة المستنيرة

ويقصد بها تعريف المشاركين بطبيعة الدراسة وأهدافها والحصول على موافقتهم قبل المشاركة.

مثال:

سنتضمن الاستبانة مقدمة توضح هدف الدراسة، وسرية البيانات، وحق المشارك في الانسحاب في أي وقت.

رابعا- القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

1- الانتحال العلمي

ويعني استخدام أفكار أو نتائج الآخرين دون توثيقها.
مثال:
نسخ أجزاء من دراسات إدارة المخاطر أو إدارة الطوارئ دون الإشارة إلى مصدرها.

الآثار السلبية:
* فقدان المصداقية العلمية.
* رفض البحث.
* التعرض للمساءلة الأكاديمية.

2- تزوير البيانات

ويقصد به اختلاق بيانات أو تعديل نتائج الاستبانات بصورة غير حقيقية.
مثال:
إضافة استبانات غير حقيقية لزيادة حجم العينة.

الآثار السلبية:
* نتائج مضللة.
* قرارات إدارية غير دقيقة.
* فقدان الثقة في الباحث.

3- التحيز

يحدث عندما تؤثر آراء الباحث الشخصية على نتائج الدراسة.
مثال:
اختيار مشاريع أو جهات معينة فقط لأنها تمتلك أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر.

4- انتهاك الخصوصية

يحدث عند نشر معلومات المشاركين أو بيانات المؤسسات دون موافقتهم.
مثال:
ذكر أسماء المشاريع أو الموظفين المشاركين في الدراسة دون إذن.

5- تضارب المصالح

يظهر عندما تكون للباحث مصلحة شخصية قد تؤثر في موضوعية الدراسة.
مثال:
أن يكون الباحث موظفًا في إحدى الجهات محل الدراسة ويحاول التأثير على النتائج لصالحها.

خامسا- القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تشمل أهم القواعد المنظمة ما يأتي:

1- لجان أخلاقيات البحث (IRB)

وتتولى مراجعة الدراسات للتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية.

ومن مهامها:
* مراجعة أدوات البحث.
* التأكد من وجود موافقة مستنيرة.
* حماية خصوصية المشاركين.
* تقييم المخاطر المحتملة.

2- معايير جمعية علم النفس الأمريكية (APA)

وتوفر ضوابط واضحة للتوثيق العلمي والمحافظة على الملكية الفكرية.

وتتمثل أهميتها في:

- * توحيد أساليب التوثيق.
- * الحد من الانتحال العلمي.
- * تعزيز مصداقية البحث.

3- الأنظمة الجامعية

تُلزم الجامعات الباحثين بالأمانة العلمية والمحافظة على حقوق المشاركين والالتزام باللوائح الأكاديمية.

سادسا- التطبيق العملي على موضوع البحث عنوان الدراسة

دور ممارسات إدارة المخاطر في تحسين فعالية الاستجابة لحالات الطوارئ (دراسة تطبيقية على المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية).

أولاً: جمع البيانات
ستعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من العاملين والمتخصصين في إدارة المخاطر والطوارئ بالمشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية.

وسيتم توضيح ما يلي للمشاركين:

- * هدف الدراسة.
- * طبيعة المشاركة.
- * سرية المعلومات.
- * عدم وجود أي ضرر من المشاركة.
- * حرية الانسحاب في أي وقت.

ثانياً: الحفاظ على السرية
سيتم الالتزام بسرية البيانات من خلال:

- * عدم طلب أسماء المشاركين.
- * استخدام رموز رقمية بدلاً من الأسماء.
- * حفظ البيانات في ملفات إلكترونية آمنة.
- * استخدام البيانات للأغراض العلمية فقط.
- * عدم مشاركة البيانات مع أي جهة خارج نطاق البحث.

ثالثاً: الموافقة المستنيرة
ستتضمن مقدمة الاستبانة:
* عنوان الدراسة.
* أهداف الدراسة.
* الجهة الأكاديمية.
* التأكيد على سرية البيانات.
* حق المشارك في الانسحاب في أي وقت.

ولن يبدأ المشارك بالإجابة إلا بعد موافقته على المشاركة.

رابعاً: تجنب التحيز

سيتم توزيع الاستبانة على عينة متنوعة من العاملين ومديري المشاريع وخبراء إدارة المخاطر في المشاريع الكبرى داخل المملكة العربية السعودية لضمان تمثيل مختلف الفئات.
كما سيتم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة دون أي تدخل أو

تعديل.

خامساً: الأمانة العلمية

سيتم الالتزام بما يلي:

* توثيق جميع المصادر والمراجع.

* عدم نسخ أي محتوى دون توثيق.

* عرض النتائج كما هي.

* مناقشة النتائج بصورة علمية وموضوعية.

قد تواجه الدراسة بعض التحديات الأخلاقية مثل:

1- تخوف بعض المشاركين من الإفصاح عن آرائهم حول ممارسات إدارة المخاطر.

2- القلق من استخدام البيانات لأغراض إدارية داخل المشاريع.

3- انخفاض معدل الاستجابة بسبب حساسية بعض الأسئلة المتعلقة بالطوارئ وإدارة الأزمات.

طرق المعالجة

* التأكيد على السرية التامة.

* عدم جمع أي بيانات شخصية.

* استخدام النتائج بصورة إجمالية فقط.

* توضيح أن المشاركة اختيارية.

* التأكيد أن البيانات ستستخدم للأغراض العلمية فقط.

الخاتمة

يُعد الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي عنصراً أساسياً لضمان جودة الدراسات الأكاديمية ومصداقية نتائجها، إذ يساهم في حماية حقوق المشاركين، وتعزيز النزاهة والشفافية، والمحافظة على الأمانة العلمية. وقد تناول هذا التقرير المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على دراسة "دور ممارسات إدارة المخاطر في تحسين فعالية الاستجابة لحالات الطوارئ في المشاريع الكبرى بالملكة العربية السعودية"، مع توضيح الإجراءات الأخلاقية التي سيتم اتباعها أثناء تنفيذ الدراسة، بما يضمن إنتاج نتائج علمية موثوقة تساهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر ورفع كفاءة الاستجابة للطوارئ.

المراجع

Resnik, D.B. Ethics of Research

World Medical Association

Council for international Organization of medical Sciences

U.S. Department of Health and Human Services